

الإصابة في تمييز الصحابة

5378 - عبید رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذكره بن منده ويحتمل أن يكون بعض من تقدم وأخرج من طريق جرير عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي حدثني عبید رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى الرجل ثم قعد في مصلاه يذكر الله فهو في صلاة وذلك أن الملائكة تصلى عليه الحديث قال ورواه حماد بن سلمة ومحمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن السلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه .

(ذكر من اسمه عبيدة بزيادة هاء في آخره) .

5379 - عبید بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى أسلم قديما وكان رأس بني عبد مناف حينئذ مع أن العباس وإخوته كانوا في التعداد أقرب وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثم هاجر وشهد بدرًا وبارز فيها حمزة وعلى عتبة وربيعة والوليد وأصل قصتهم في الصحيح وأخرجه أبو داود من وجه آخر عن علي فذكر الحديث في الهجرة ثم في غزوة بدر إلى أن قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة بن الحارث قال فقتل الله عتبة وربيعة والوليد وجرح عبيدة فمات بعد وكذا ذكره موسى بن عقبة في المغازي عن بن شهاب وأبو الأسود عن عروة وسائر من صنف في المغازي وأما بن إسحاق فقال حدثني يزيد بن رومان عن عروة وغيره من علمائنا عن عبید بن عباس في قصة المبارزة فقتل علي الوليد وقتل حمزة عتبة وضرب شيبه عبيدة على ساقه فحمل حمزة وعلي شيبه فقتلاه واحتملا عبيدة فمات بعد ذلك بالصفراء وقد ذكر بن إسحاق وغيره أن النبي صلى الله عليه وسلم عقد لعبيدة بن الحارث راية وأرسله في سرية قبل وقعة بدر فكانت أول راية عقدت في الإسلام وأما الواقدي فذكر أن أول لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لحمزة قلت ويمكن الجمع على رأي من يغير بين الراية واللواء والله أعلم